Journal Of the Iraqia University (70-3) July (2024)



ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq



المودة والرحمة في القرآن الكريم

بيداء أحمد عبد الكريم
إشراف الدكتورة فاطمة مراد
جامعة الجنان طرابلس لبنان كلية الآداب والعلوم الإنسانية

المقدمة

إن القيم في الوقت الحاضر تعتبر في أزمة، فالقيم باتت متبدلة ومتغيرة، ويشهد الزمن أيضاً تغيراً في مضمون الكلمات والمفاهيم، وبالتالي فإن مفاهيم القيم بحاجة لتوضيح وتعديل وبشكل خاص أنها تنتشر بالمجتمع وتوجه سلوك أفراده بالطريقة التي تتلاءم مع فهم تلك المصطلحات، ومن أهم الكلمات والقيم التي تؤثر في المجتمع هي المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالتعامل بين الناس، لأن هذا التعامل يشوبه الكثير من الأخطاء الناجمة عن الفهم الخاطئ، على سبيل المثال مفهوم الرجولة يفهم في بعض الحالات على أنه القتال والعنف، ومفهوم التسامح يفهم على أنه ضعف، وهناك الكثير من الأمثلة التي توضح تبعيات الفهم الخاطئ للمصطلحات، هذا الفهم الذي يمكن أن يؤدي إلى أخطاء اجتماعية كبيرة.ومن المفاهيم التي تعتبر أساساً هاماً للسلوك، "المودة والرحمة"، فهي تعتبر من القيم الأخلاقية والإسلامية المهمة التي تشير إلى الرقة والصفاء والعلاقة الناجحة بين طرفين، وهي من الصفات التي حث الله سبحانه وتعالى عباده على التحلي بهما، ويمكن القول، إن أهمية هاتين الآيتين كبيرة لدرجة أن الله سبحانه وتعالى حث عليهما، ووصى بهما رسوله الكريم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما تعتبر هاتين الصفتين من الصفات المجتمعية التي تساهم في بناء المجتمع المتماسك والمترابط، فلو كان هناك تراحم بين الناس لكان الوضع جميلاً والمجتمع بنّاءً، وبذلك تعتبر المودة والرحمة من الصفات التي يجب أن تكون منتشرة في المجتمع بالشكل والمضمون الصحيح لهما لأن تطبيقها يساهم في وجود المجتمع المحب والمنتج، ولها فوائد إيجابية كثيرة في هذا السياق، لذلك سأقوم في هذا البحث بإذن الله تعالى بمعالجة هذا الموضوع من خلال أربعة فصول تصل إلى نتائج يمكن أن تعمم في المجتمع.إن المودة والرحمة من أهم المصطلحات التي لها أهمية في حياة الإنسان، وهي أيضاً من أكثر المصطلحات التي حثنا عليها الدين الإسلامي، وأمرنا الله تعالى بها في كتابه الكريم، ولأهمية هذين المصطلحين فإني من خلال هذا الفصل سأعمل على توضيح مفهوم كل منهما، بالإضافة لتبيان المصطلحات المرتبطة بكل منهما، وأخيراً توضيح أوجه الشبه والاختلاف بينهما

المطلب الأول

تعريف المودة والرحمة لغة.

أولاً: المودة لغة.

عرف المعجم الوسيط المودة بأنها(١):المودة: المحبة والكتاب أو الكتب وبه فسر ما في التنزيل العزيز: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾(٢).

وعرفها معجم اللغة العربية المعاصرة بأنها (٣):مفرد: • مصدر ميمي من ود. • (ود) شعور بالانسجام بين شخصين أو أكثر ينبع من الاحتكاك الاجتماعي والعاطفي الدائم.• كتاب أو كتب ﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾

ثانياً: الرحمة لغة.

عرف المعجم الوسيط الرحمة بأنها: الخير والنعمة(٤)، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ (٥) وعرفها معجم اللغة العربية المعاصرة بأنها(٦): رحمة [مفرد]: رحمات (لغير المصدر):• مصدر رحم، الرحمة: نداء لالتماس المغفرة والصفح أو لاستثارة الشفقة، تغمده الله برحمته / انتقل إلى رحمة الله: توفي، مات– ملائكة، الرحمة: كناية عن الممرضات، وضعه تحت رحمته / جعله تحت رحمته: تحكم فيه.

المطلب الثاني

تعريف المودة والرحمة اصطلاحاً.

أولاً: المودة اصطلاحاً.

إن المعنى الاصطلاحي للمودة هو طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك، وموجبات المودة كثيرة(٧)وقال ابن حجر(*) رحمه الله تعالى هو: تقرب شخص من آخر بما يحب(٨)، وكذلك قيل بأن التوادد هو: التواصل الجالب للمحبة.كما أن المودة تأتي بمعاني مختلفة يمكن الاستدلال عليها من خلال القرآن الكريم(٩):-فقد تأتي بمعنى المحبة والألفة كما في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴾ (١٠).وفي قوله تعالى: ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (١١). -وتأتي بمعنى الإخلاء كما في قوله تعالى:﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾(١٢).-وتأتي بمعنى الحب والثناء الحسن كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾ (١٣).-وتأتي أيضاً بمعنى الصلة كما في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ﴾(١٤).

ثانياً: الرحمة اصطلاحاً.

عرفها الراغب الأصفهاني(*) بأنها: الرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم، وقد تستعمل تارةً في الرقة المجردة، وتارةً في الإحسان المجرد عن الرقة، نحو رحم الله فلاناً، وإذا وصف بها الباري فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة، وعلى هذا روي أن الرحمة من الله إنعام وإفضال، ومن الآدميين رقة وتعطف(١٥).«وقيل أيضاً هي: رقة في النفس، تبعث على سوق الخير لمن تتعدى إليه(١٦). ولقد جاءت الرحمة في القرآن الكريم بعدة معاني منها:بمعنى **الجنة** كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾(١٧)وقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴾ (١٨).-وبمعنى النعمة كما في قوله تعالى: ﴿ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ﴾ (١٩).-وتأتي بمعنى النبوة كما في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴾(٢٠).وقوله تعالى: ﴿ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾(٢١).-وتأتي بمعنى الرزق كما في قوله تعالى: ﴿ قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا ﴾ (٢٢).-وتأتي بمعنى الخير كما في قوله تعالى:﴿ قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴾ (٢٣)- وبمعنى المطر كما في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٢٤).

المطلب الثالث المفاهيم المرتبطة بالمودة والرحمة.

أولاً : المفردات المتصلة بالمودة.

١- المحبة.

أ- **المحبة لغةً**.عرف المعجم الوسيط المحبة بأنها: الميل إلى الشيء السار(٢٥).

ب- **المحبة اصطلاحاً**.عرفها المناوي(*): بأنها حالة لا يعبر عنها مقالة. وقيل استيلاء المحبوب على السر واستهتار القلب بدائم الذكر، وقيل: غناء في المحبوب، وامتحان عند كل منسوب، وقيل استواء الحضور والغيبة، وارتفاع البعد والقرب(٢٦).

٢- الألفة.

أ- **الألفة لغةً**.عرف المعجم الوسيط الألفة بأنها(٢٧)ألفه: إلف أو ألف أو إلافا أنس به وأحبه فهو آلف (جمع) ألاف وهو أليف أيضا (جمع) ألفاء وألائف ويقال في المثل (هو آلف من كلب) ويقال هذا من أوالف الطير من دواجنهاآلفه: مؤالفة عامله أو شارطه على ألف الألفة: الاجتماع والالتئام و(في علم النفس) خاصة تجاذب الظواهر النفسية في المجال الشعوري بتداعي الأفكار وترابطه أو (في الأخلاق) وشيجة بين شخصين

أو أكثر يحدثها تجاذب الميول النفسية كصلة الصداقة ولحمة القرابة.وقال الراغب: (الإلف: اجتماع مع التئام، يقال: ألفت بينهم، ومنه: الألفة)(٢٨).

ب- الألفة اصطلاحاً. الألفة: اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش(٢٩).

ثانياً: المفردات المتصلة بالرحمة.

١- النعمة.

أ- **النعمة لغةً**.عرف المعجم الوسيط النعمة بأنها(٣٠):النعمة: ما أنعم به من رزقٍ ومالٍ وغيره.والنعمة الحال الحسنة.والنعمة الصنيعة.ويقال: لك عندي نعمةٌ لا تنكر: منةٌ وفضلٌ. والجمع: نعمٌ، وأنعمٌ.ويقال: أفعله نعمة عين: أفعله إكرامًا لعينك.

ب- النعمة اصطلاحاً.عرف أبو زهرة(*) : النعمة فقال: ما يستلذه الإنسان أو يستطيبه، وتفسر بأنها المنفعة التي تدوم، ويستطيبها القلب، سواء أكانت عاجلة أم آجلة، وسواء أكانت دنيوية أو أخروية، وسواء أكانت مادية أم روحية.. وإن نعمه تعالى على عباده لا يحصيها العدد ولا يحيط بها الحصر(٣١).

٢- العفو.

أ-العفو لغةً:عرف المعجم الوسيط العفو بأنه(٣٢)من المال ما زاد على النفقة وفي التنزيل ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٣٣) ، ومن الماء ما زاد على الشاربة وأخذ بلا كلفة ولا مزاحمة وخيار كل شيء وأجوده والمعروف والأرض الغفل التي لم توط أو ليست بها آثار (ج) عفاء وأعفاء.العفُو: الكثير العفو، وفي التنزيل العزيز قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ (٣٤).

ب- العفو اصطلاحاًهو الاحترام بالرغم من تنوع واختلاف الثقافات وهو ضرورة حياتية واجتماعية وسياسية وليس فقط واجب، وله دور في استبدال ثقافات الحرب والصراع بالسلم والتفاهم(٣٥).

٣- المغفرة.

أ- المغفرة لغة.عرف معجم اللغة العربية المعاصرة المغفرة بأنها(٣٦):مفرد: ج مغافر: نسيج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة.

ب- المغفرة اصطلاحاً. قال ابن القيم المغفرة هي: محو الذنب وإزالة أثره ووقاية شره، لا كما ظنه بعض الناس أنها الستر، فإن الله يستر على من يغفر له ومن لا يغفر له ولكن الستر لازم معناها(٣٧).

٤-القسوة.

أ- **القسوة لغةً**.عرف المعجم الوسيط القسوة بأنها(٣٨):الغلظة والصلابة والشدة في كل شيء وجمود القلب وعدم رحمته.

ب- القسوة اصطلاحاً

هي يبس في القلب يمنعه من الانفعال، وغلظة تمنعه من التأثير بالنوازل، فلا يتأثر لغلظته وقساوته لا لصبره واحتماله(٣٩)، قال الله تعالى:﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾(٤٠).

٥- الرقة.

أ-الرقة لغة.عرف المعجم الوسيط الرقة بأنها(٤١):رقا جعله رقيقا فهو مرقوق ورقيق وهي مرقوقة ورقيقة الرقة: الرقاق أو كل أرض إلى جنب واد ينبسط الماء عليها أيام المد ثم ينحسر عنه أو ينضب فتكون مكرمة للنبات (ج) رقاق الرقة: الأرض التي يصيبها المطر في القيظ فتنبت فتكون خضراء والمال والفضة والدراهم المضروبة منها (ج) رقات ورقون

ب- الرقة اصطلاحاً إن الرقة تكون في القلب وغيره خلقة، والرحمة فعل الراحم، والناس يقولون: رق عليه فرحمه، يجعلون رق عليه فرحمه، خطاب(٤٢).

٦- الرأفة.

أ- الرأفة لغةً.عرف المعجم الوسيط الرأفة بأنها(٤٣):رأفةً: رحمه أشد الرحمة وعطف عليه. فهو رائف. (رئف) به . رأفاً: رأف. فهو رئفٌ. (رؤف) به . رأفةً، ورآفةً: رأف. فهو رؤوف، ورؤفٌ. (تراءفوا): تراحموا. (ترأف): به: عامله بالرأفة. (استرأفه): طلب منه الرأفة واستعطفه.

ب- الرأفة اصطلاحاً.عرفها عبد الرؤوف بن المناوي:

هي ألطف الرحمة وأبلغها، فالمرؤوف به تقيمه عناية الرأفة حتى تحفظ بمسراها في سره ظهور ما يستدعي العفو، وتارة يكون هذا الحفظ بالقوة بنصب الأدلة، وتارة يضم إلى ذلك الفعل بخلق الهداية في القلب، وهذا خاص بمن له بالمنعم نوع وصلة، ذكره الحرالي(*) في موضع، وقال في آخر: الرأفة عطف العاطف على من يبعد عنده منه وصلة فهي رحمة ذي الصلة بالراحم والرحمة تعم من لا صله له بالرحم(٤٤)

الخاتمة

من العرض السابق يتضح بأن الرحمة والمودة تعتبران كلمتان أساسيتان، وهما قيمتان، حيث إن الرحمة والمودة من الصفات التي جاءت ووضحت الكثير من المفاهيم، ومن خلال ما تقدم يصلح مدخلاً لمعرفة السر في عطف الرحمة على المودة. فالمودة هي ما يتجلى في سلوك الإنسان معبراً عن حبٍ نشأ من كمالٍ يعتقده المحب في حبيبه أما الرحمة فهي ما يتجلى في سلوك الإنسان معبراً عن رقة نشأت من ضعفٍ ونقص يراه فيمن يرحمه. ففي علاقة الزوج بزوجته وبالعكس قد يرى كلٌ منهما في الآخر، جهة كمال تجذبه إليه، وتنشئ الحب له، وتفعل المودة بينهما .لكن الكمال ليس هو الوجهة الوحيدة التي يراها الزوج في زوجته وبالعكس، فالإنسان لا يخل ومن جهة ثانية هي جهة نقص وضعف يرق بسببهما القلب، ويستدر بها العطف. والمودة والرحمة تشير إلى أن على الزوجين حينما يلاحظ كل منهما جهة الضعف في الآخر ألا يكون سلبياً، بل أن يفعل الرقة القلبية ليجليها من خلال الرحمة من ناحية، والرحمة والمودة المرتبطة بكل مؤمن من ناحية أخرى، وبالتالي فإن المودة والرحمة قيمتان لهما الكثير من الأهمية التي وضحها القرآن الكريم، واللجوء إلى كتاب الله لاستخلاص المعاني المقصودة وطريقة اتباعها أمر ينهض بالفرد والمجتمع ويطورهما.

المصادر والمراجع

١. ابن عاشور. محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التحرير والتنوير تحرير «لمعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، تونس، الدار التونسية للطباعة والنشر، ١٩٨٤

٢. أبو زهرة. محمد، زهرة التفاسير، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي لطباعة والنشر، د.ت

٣. الجرجاني. علي بن محمد السيد الشريف، معجم التعريفات. تحقيق: محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة للطباعة والنشر، ٢٠١٠

٤. الجرجاني. علي بن محمد بن علي الزين الشريف، التعريفات، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، طـ!، ١٩٨٣

٥. الجوزية. ابن القيم، الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء، تحقيق: بسام علي سلامه العموش، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع، الجزء الأول، طـ!، ١٩٨٦

٦. خطاب. أنور محمود المرسي، الرحمة في القرآن الكريم، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦

٧. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، دار الحديث- القاهرة ، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

٨. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دمشق، سورية، دار القلم للطباعة والنشر، طـ١، ١٩٩١

٩. الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دمشق. سورية، دار القلم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩

١٠. الزركلي. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، طـ١٥، ٢٠٠٢

١١. الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة، مصر، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية للطباعة والنشر، ٢٠٠٤

١٢. سعدية. جميلة، علاقة دلالية بين ألفاظ سكينة ومودة ورحمة في القرآن الكريم، باندونغ، أندونيسيا، ، العدد ٢-٣، ٢٠١٩

١٣. العسقلاني. أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت، لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٥٩

١٤. عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر، مكتبة عالم الكتاب للطباعة والنشر، ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨

١٥. المزين. محمد حسن محمد، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، ٢٠٠٩

١٦. المناوي. محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، القاهرة، مصر، عالم الكتاب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٠

هوامش البحث

[١] الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة، مصر، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص١٠٢٠.

[٢] سورة الممتحنة، الآية ١.

[٣] عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر، مكتبة عالم الكتاب للطباعة والنشر، المجلد الأول، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، (٢٤١٨/١).

[٤] الزيات، أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (الراء)، ص٣٣٥.

[٥] سورة يونس عليه السلام، الآية ٢١.

(٦) عمر أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة، (٨٧٢/١).

(٧) الجرجاني. علي بن محمد بن علي الزين الشريف، التعريفات، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣، (٧١/١).

[*] ابن حجر : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي، محدث وعالم مسلم، ولد سنة ١٣٧٢م، وتوفي سنة ١٤٤٩م. ينظر: الزركلي. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢، (١٧٨/١).

(٨) العسقلاني. أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت، لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٥٩، (٤٣٩/١٠).

[٩] سعدية. جميلة، علاقة دلالية بين ألفاظ سكينة ومودة ورحمة في القرآن الكريم، باندونغ، أندونيسيا، مجلة تعليم اللغة العربية، العدد ٢-٣، ٢٠١٩، ص٩٤.

[١٠] سورة هود عليه السلام، الآية ٩٠.

[١١] سورة الروم، الآية ٢١.

[١٢] سورة العنكبوت، الآية ٢٥.

(١٣) سورة مريم، الآية ٩٦.

(١٤) سورة الشورى، الآية ٢٣.

[*] الراغب الاصفهاني : الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني المعروف بالراغب، (ولد بأصفهان عام ٣٤٣هـ/٩٥٤م، وتوفي عام ٥٠٢هـ/ ١١٠٨م) أديب وعالم، وأحد علماء المسلمين في القرن الحادي عشر، توفي سنة ١١٠٨، من كتبه (محاضرات الأدباء – ط) مجلدان، و(الذريعة إلى مكارم الشريعة – ط) و(الأخلاق) ويسمى (أخلاق الراغب) و(جامع التفاسير) كبير، طبعت مقدمته، أخذ عنه البيضاوي في تفسيره، و(المفردات في غريب القرآن – ط) و(حل متشابهات القرآن – خ) و(تفصيل النشأتين – ط) في الحكمة وعلم النفس، و(تحقيق البيان – خ) في اللغة والحكمة، وكتاب في (الاعتقاد – خ) و(أفانين البلاغة)، ينظر: الأعلام. الزركلي. (٢٥٥/٢).

(١٥) الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، دمشق، سورية، دار القلم للطباعة والنشر، ط١، ١٩٩١، (٣٤٧/١).

(١٦) ابن عاشور. محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التحرير والتنوير تحرير «لمعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، تونس، الدار التونسية للطباعة والنشر، ١٩٨٤، (٢٤/٢٦).

[١٧] سورة آل عمران، الآية ١٠٧.

[١٨] سورة النساء، الآية ١٧٥.

[١٩] سورة الشورى، الآية ٤٨.

[٢٠] سورة هود، الآية ٢٨.

[٢١] سورة الزخرف، الآية ٣٢.

[٢٢] سورة الإسراء، الآية ١٠٠.

[٢٣] سورة الأحزاب، الآية ١٧.

(٢٤) سورة الأعراف، الآية ٥٧.

(٢٥) الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، ص١٥١.

(*) المناوي: محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين. المشهور بالمناوي. ولد سنة ١٥٤٥. وتوفي سنة ١٦٢١. ينظر: الزركلي، الأعلام، (٢٠٤/٦).

(٢٦) المناوي. محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، القاهرة، مصر، عالم الكتاب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٠، ص٢٩٩.

(٢٧) الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، ص٢٤.

(٢٨) الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دمشق. سورية، دار القلم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، ص٨١.

(٢٩) الجرجاني. علي بن محمد السيد الشريف، معجم التعريفات. تحقيق: محمد صديق المنشاوي، القاهرة، مصر، دار الفضيلة للطباعة والنشر، ٢٠١٠، ص٣٦.

(٣٠) الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط ، مادة (النون)، ص٩٣٥.

(*) أبو زهرة : محمد أحمد مصطفى أحمد المعروف بأبى زهرة، عالم ومفكر وباحث وكاتب مصري من كبار علماء الشريعة الإسلامية والقانون في القرن العشرين، ولد سنة ١٨٩٨، وتوفي سنة ١٩٧٤. ينظر: الزركلي. الأعلام. (٢٥/١).

(٣١) أبو زهرة. محمد، زهرة التفاسير، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي لطباعة والنشر، د.ت. (٦٨/١).

(٣٢) الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، ص٦١٢.

(٣٣) سورة البقرة الآية ٢١٩.

(٣٤) سورة النساء، الآية ٩٩.

(٣٥) المزين. محمد حسن محمد، دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين، ٢٠٠٩، ص ١١١.

(٣٦) عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، (١٦٢٨/١).

(٣٧) خطاب. أنور محمود المرسي، الرحمة في القرآن الكريم، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦ ص٢٨٧.

(٣٨) الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، ص٧٣٥.

(٣٩) الجوزية. ابن القيم، الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء، تحقيق: بسام علي سلامه العموش، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع، الجزء الأول، طـ!، ١٩٨٦، ص٢٤١.

(٤٠) سورة البقرة، الآية ٧٤.

(٤١) الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، ص٣٣٦.

(٤٢) خطاب. أنور محمود المرسي، الرحمة في القرآن الكريم، ص٢٨٨.

(٤٣) الزيات. أحمد وآخرون، المعجم الوسيط، ص٣١٩.

(*) الحرالي : هو العلامة المتفنن أبو الحسن علي بن أحمد بن حسن التجيبي الأندلسي . وحرالة : قرية من عمل مرسية . ولد بمراكش ، ولقي العلماء ، وجال في البلاد ، ولهج بالعقليات ، وسكن حماة ، وعمل تفسيرا عجيبا ملأه باحتمالات لا يحتمله الخطاب العربي أصلا ، وتكلم في علم الحروف والأعداد ، وزعم أنه استخرج منه وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ، ووعظ بحماة ، وأقبلوا عليه ، وصنف في المنطق ، وفي شرح الأسماء الحسنى ، وكان شيخنا مجد الدين التونسي يتغالى في تعظيم تفسيره ، ورأيت علماء يحطون عليه والله أعلم بسره ، وكان يضرب بحلمه المثل . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، دار الحديث- القاهرة ، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م ، ٤٧/٢٣ .

(٤٤) المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، ص١٧٣.